والجوابُ عن الأول من وجهين أحدهما أنّ َ قُمْ و اذهبْ أصلٌ بنفسه وليس الأصلُ فيه ما ذكروا لأنّ َه لو كانَ كذلك لَ َلَ َزِمَ منه حذفُ العامل وحرفِ المضارعة وتغييرُ الضيغة وكلّ ٌ ذلك مخالفٌ للأصل ولا سماعَ يدلّ ُ عليه .

والثاني يقدّر أنّ َ الأصل ما ذكروا ولكنْ بهذا الحذفِ زالَ شَ َبَ َه الفعل بالاسم فعاد إلى البناء .

والثالث أنّ َ الجزمَ يحتاجُ إلى جازم وتقديرُ الجازم ممتنعٌ لوجهين .

أحدهما أنّ َه لا يصحّ ُ ظهورُه مع هذه الصيغة فلا تقول لاذهبْ والمقدّرُ كالمنطوقِ به .

والثاني الجازمُ أضعفُ من الجارّ ِ والجارّ ُ لا يبقى عملُه بعد حذفه فالجازم أولى .

فأمّ َا البيت فهو خبرٌ وليسَ بأمرٍ وحذفُ الياء ضرورةٌ ولو قدّ َر أنه حذفَ اللامَ فلا يصح مثله في مسألتنا لوجهين أحدهما أنّ َ حرفَ المضارعةِ باقٍ هناك وليسَ بموجودٍ هنا فلا يلزمُ من حذفِ